وجه نداء إلى الشعب العراقي والفعاليات السياسية للاجتماع في الرياض تحت مظلة الجامعة .. خادم الحرمين:

وحدوا الصف.. تساموا على الجراح.. أطفئوا نار الطائفية

واس ـ الرياض

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز إلى رئيس الجمهورية العراقية جلال طالباني وجميع الأحزاب التي شاركت في الانتخابات، والفعاليات السياسية، للاجتماع في المملكة العربية السعودية وفي مدينة الرياض بعد موسم الحج، وتحت مظلة الجامعة العربية، للسعي إلى حل مشكلة تشكيل الحكومة، داعيا إياهم للتدارس والتشاور.

واعتبر خادم الحرمين في خطابه الموجه إلى الشعب العراقي والفعاليات السياسية أن «الجميع يدرك بأنكم على مفترق طرق تستدعي بالضرورة السعي بكل ما أوتيتم من جهد لتوحيد الصف، والتسامي على الجراح، وإبعاد شبح الخلافات، وإطفاء نار الطائفية البغيضة».

وخاطب الملك الشعب العراقي وقياداته «إن وحدتكم وتضامنكم وتكاتفكم قوة لكم ولنا، ومدعاة إلى لم الشمل، والتحلي بالصبر، والحكمة، لنكون سدا منيعا في وجه الساعين إلى الفتنة مهما كانت توجهاتهم ودوافعهم، ولتتمكنوا من إعادة بناء وطن الرافدين الذي كان وسيظل مع أشقائه العرب حصنا حصينا ضد كل فرقة، أو فتنة، أو عبث لا يستفيد منه غير أعداء الأمة».

ونقلت وكالة الأنباء السعودية أن خادم الحرمين الشريفين وجه نداء عماده بعد الله الحرص على وحدة الأمة العربية والإسلامية ومن هذا المنطلق جاء نداؤه إلى شعب العراق الشقيق وكل الفعاليات السياسية داخل العراق ليؤكد أن الهم العربي والإسلامي يأخذ الصدارة في قلبه.

وفي ما يلي نص النداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

إخواني وأخواتي شعب العراق الشقيق:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من مهبط الوحي، ومهد الرسالة والعروبة.. من المملكة العربية السعودية وطنا وشعبا ودولة، أوجه نداء إلى شعبنا في العراق الشقيق الأبي.. عراق الأديان والمذاهب والأعراق المتسامحة المتعايشة.

إنه نداء الغيور على أمته، الساعي لعزتها وكبريائها، في عصر تداعت فيه علينا الأزمات فأثقلت كل أمل، وأوهنت كل عزيمة تسعى لاستقرار الأمة العربية والإسلامية. إلا أن الأمل لا يموت، والعزيمة لا تتداعى متى ما توحدت النفوس والقلوب متوكلة على الله جل جلاله.. أقول ذلك من قلب تملأه مشاعر الانتماء لأمتنا وطموحاتها.

إن الغيورين من الشعب العراقي الشقيق على وحدته، وعزته، وأمنه، وازدهاره، والمساهمين بقوة في خدمة أمتهم العربية والإسلامية مطالبون اليوم بالعطاء، والتضحية، من أجل عراق مستقر آمن.

إن العراق بكل المعطيات التاريخية جدير بأن يجد لنفسه مخرجا من أزماته ومحنه، بمشيئة الله عز وجل ثم بعزم متين وإرادة صلبة.

إخواني وأخواتي أبناء وبنات العراق الكريم:

إنكم شعب تاريخ وحضارة، وأصالة وعزة، وثراء إنساني، لا يمكن لأي كائن كان أن ينكره أو يهمشه، وهذا يحتم عليكم إعمال العقل، واستنهاض الهمم، أمام مسؤوليتكم التاريخية والوطنية، للمحافظة على مكتسباتكم، وحق أجيالكم القادمة بالعيش بكرامة وعزة.

أيها العراق الأبي:

من أجل كل ذلك فإني أدعو فخامة الأخ الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق الشقيق، وجميع الأحزاب التي شاركت في الانتخابات، والفعاليات السياسية، إلى وطنكم الثاني المملكة العربية السعودية وفي مدينة الرياض بعد موسم الحج المبارك، وتحت مظلة الجامعة العربية، للسعي إلى حل لكل معضلة تواجه تشكيل الحكومة التي طال الأخذ والرد فيها. ولتتدارسوا، وتتشاوروا، لتقرروا أي طريق نبيل تسلكون، وأي وجهة كريمة تتجهون، فمن يملك زمام القرار جدير به أن يتحلى بالحكمة وضالتها، فالهدم سهلة دروبه، والبناء إرادة صلبة عمادها القوة ـ بعد الله.

إن الجميع يدرك بأنكم على مفترق طرق تستدعي بالضرورة السعي بكل ما أوتيتم من جهد لتوحيد الصف، والتسامي على الجراح، وإبعاد شبح الخلافات، وإطفاء نار الطائفية البغيضة.

أيها الإخوة الكرام:

إن وحدتكم وتضامنكم وتكاتفكم قوة لكم ولنا، ومدعاة إلى لم الشمل، والتحلي بالصبر، والحكمة، لنكون سدا منيعا في وجه الساعين إلى الفتنة مهما كانت توجهاتهم ودوافعهم، ولتتمكنوا من إعادة بناء وطن الرافدين الذي كان وسيظل ـ بإذن الله ـ مع أشقائه العرب حصنا حصينا ضد كل فرقة، أو فتنة، أو عبث لا يستفيد منه غير أعداء الأمة.

إننا في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية نشاطركم كل ذلك، ونؤكد لكم استعدادنا التام لمد يد العون، والتأييد، والمؤازرة، لكل ما سوف تتوصلون إليه من قرارات، وما تتفقون عليه من أجل إعادة الأمن والسلام إلى أرض الرافدين.

إن الدور الملقى على عاتقكم سيكتبه التاريخ، وستحفظه الأجيال القادمة في ذاكرتها، فلا تجعلوا من تلك الذاكرة الفتية حسرات وآلاما وشقاء.

هذه أيدينا ممدودة لكم ليصافح الوعي راحتها، فنعمل سويا من أجل أمن ووحدة واستقرار أرض وشعب العراق الشقيق.

اللهم إني اجتهدت فأسألك الصواب، ودعوت فأسألك الاستجابة لدعوتي، وبلغت ليشهد أكرم الشاهدين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خادم الحرمين الشريفين
عبد الله بن عبد العزيز
ملك المملكة العربية السعودية.

الملك عبد الله بن عبد العزيز

المساهمون بقوة في خدمة أمتهم مطالبون بالعطاء والتضحية من أجل عراق مستقر آمن

العراق بكل المعطيات التاريخية جدير بأن يجد لنفسه مخرجاً من أزماته ومحنه بعزم متين

رأي

نداء الملك.. الحكمة والإنسانية

ليس بمستغرب أن يوجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز دعوته الكريمة للرئيس العراقي وجميع الأحزاب التي شاركت في الانتخابات والفعاليات السياسية العراقية كي يجتمعوا في الرياض وتحت مظلة جامعة الدول العربية ليتداولوا في ما هم فيه مختلفون من الشأن العراقي، ذلك أن هذه الدعوة إنما تستند إلى حرص الملك عبد الله على ما يمكن أن يوفر للفرقاء العراقيين فرصة الوصول لتوافق واتفاق يكون فيه خير العراق بعد أن أوشك الاختلاف بينهم أن يحول دون أي اتفاق وينتهي بهم إلى طريق مسدود تكون نتيجته مزيدا من التمزق والاختلال الأمني الذي بات يشكو منه العراق دولة وشعبا وباتت بأسبابه أرواح العراقيين معرضة للهلاك وبيوتهم مستهدفة بالدمار ومؤسساتهم عرضة للتخريب.

دعوة خادم الحرمين الشريفين تستند إلى استشعاره للمسؤولية التاريخية التي انطلق منها لكي يضع الأطراف المختلفة في العراق أمام مسؤوليتهم عن مصير العراق الدولة والشعب مذكرا إياهم بما للعراق من عراقة تجعل منه «عراق الأديان والمذاهب والأعراق المتسامحة المتعايشة»، فهم باتفاقهم يكرسون انتماءهم للعراق وعراقته ويعيدون للعراق مجده كحاضرة من حواضر العالم التاريخية التي ساهمت في تقدم وتطور الإنسانية.

دعوة خادم الحرمين الشريفين امتداد لمواقفه النبيلة تجاه الأمة العربية والإسلامية تؤكد مدى الحكمة التي يتسم بها كما تؤكد في الوقت نفسه مدى الإنسانية التي يتصف بها ومن شأن الحكمة والإنسانية إذا ما اجتمعتا في زعيم أن تجعلا منه قائدا نبيلا يكون حرصه على أمته وعلى شعوب العالم جميعا موازيا لحرصه على أبناء وطنه ومصالحهم وهكذا يكون الزعماء الحقيقيون وهكذا هو الملك عبد الله.

عكاظ

للتواصل ارسل رسالة نصية sms
إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات
أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين
تبدأ بالرمز ٢١٢ مسافة ثم الرسالة

في استجابة فورية .. عمرو موسى لـ عكاظ:

الجامعة العربية ترحب بنداء الملك عبد الله

عبد الله العريفج ـ الرياض، القاهرة (هاتفياً)

عمرو موسى

رحبت جامعة الدول العربية على لسان أمينها العام عمرو موسى، بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز للرئيس العراقي جلال الطالباني، وقادة الأحزاب العراقية، إلى الاجتماع في الرياض عقب موسم حج هذا العام.

وقال موسى لـ «عكاظ» في اتصال هاتفي «نرى في دعوة الملك عبد الله بن عبد العزيز، مسعى خيرا لحل الأزمة العراقية»، مؤكدا على دور الملك عبد الله في إنهاء الخلافات العراقية ـ العراقية.

مطالباً الجميع بالاستفادة من الفرصة التاريخية.. علاوي لـ عكاظ:

الملك حريص على وحدة وسيادة العراق

فهيم الحامد ـ جدة

ثمن رئيس الوزراء العراقي السابق ورئيس كتلة القائمة العراقية الدكتور إياد علاوي دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الفعاليات السياسية العراقية لإجراء محادثات في الرياض بعد موسم حج هذا العام، تحت مظلة الجامعة العربية، بغية تجاوز مأزق تشكيل الحكومة.

وأكد علاوي لـ «عكاظ» أن دعوة الملك عبد الله للفرقاء العراقيين للاجتماع في الرياض «ليست مستغربة منه، فهي صادرة من شخصية سياسية محنكة ومحبة للعراقيين، تؤكد في كل مناسبة حرصه على دعم استقرار العراق وتعزيز وحدته الوطنية والوقوف بجانبه في أحلك الظروف».

إياد علاوي

وطالب علاوي جميع التيارات العراقية بالاستفادة من الفرصة التاريخية التي منحها خادم الحرمين الشريفين للشعب العراقي بكل تياراته السياسية وطوائفه، معربا عن أمله أن تفضي الاجتماعات إلى ما فيه أمن واستقرار ووحدة وسيادة بلاده، مشيرا إلى أن استقرار العراق ينعكس إيجابا على استقرار دول الجوار والمنطقة عموما، ومبديا ثقته المطلقة بهذه الدعوة التي جاءت في توقيت يحتاج فيه العراقيون إلى من يقف بجانبهم.

وبين علاوي أن «الرياض كانت ولا تزال الداعم الرئيس لأمن ووحدة وسلامة واستقراره والحفاظ على عروبيته، فضلا عن سعيها الدؤوب لعودة العراق إلى محيطه العربي والمشاركة في تعزيز العمل المشترك».

واعتبر الرئيس علاوي أن العراق عانى ما فيه الكفاية من المشاكل والحروب والأزمات الداخلية «وحان الآوان إنهاء الخلافات والجلوس على طاولة الحوار في الرياض وصولا إلى حلول توافقية لتشكيل الحكومة»، واستطرد «غني عن القول إن وقوف المملكة إلى جانب الشعب العراقي في هذا التوقيت الحرج سيزيد من عزيمتهم على مواجهة أزماتهم».

القيادة تعزي أمير الكويت ورئيسي إندونيسيا والأرجنتين

واس ـ الرياض

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس، برقيتي عزاء ومواساة لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت في وفاة الشيخة شيخة عادل إبراهيم حمود الجراح الصباح ـ رحمها الله ـ.

وأبرق الملك وولي العهد أمس أيضا، تعزية للرئيس الإندونيسي الدكتور الحاج سوسيلو بامبانغ يودويونو إثر نبأ الزلزال الذي تعرضت له بلاده، وللرئيسة الأرجنتينية كريستينا فرنانديز دي كيرشنر إثر نبأ وفاة الرئيس الأرجنتيني السابق نستور كارلوس كيرشنر.

وأعرب خادم الحرمين وولي العهد في برقيتهما لأمير الكويت عن بالغ التعازي له ولأسرة الفقيدة، وصادق المواساة، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته ويسكنها فسيح جناته، وأن يحفظهم من كل سوء، فيما أعربا في برقيتهما للرئيسة الأرجنتينية باسمهما واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أحر التعازي لها ولشعب الأرجنتين، وأصدق المواساة، راجين لها موفور الصحة والسعادة، وألا يرى الجميع أي سوء.

وقال الملك في برقيته للرئيس الإندونيسي: «علمنا بألم شديد نبأ الزلزال الذي تعرض له بلدكم الشقيق، وأدى إلى موجات من المد البحري نتج عنه وفيات وإصابات ومفقودين وأضرار»، وزاد خادم الحرمين الشريفين: «وإننا إذ نبعث لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعب إندونيسيا الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا بالغ التعازي، وصادق المواساة، لنرجو المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل، وأن يعيد المفقودين سالمين، وأن يحفظكم وشعب إندونيسيا الشقيق من كل مكروه، إنه سميع مجيب».

فيما قال ولي العهد في برقيته للرئيس الإندونيسي: «تلقيت ببالغ الحزن نبأ الزلزال الذي تعرض له بلدكم الشقيق، وأدى إلى موجات من المد البحري، نتج عنه وفيات وإصابات ومفقودين وأضرار، وإنني أبعث لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعب إندونيسيا الشقيق بالغ التعازي، وصادق المواساة، داعيا الله عز وجل أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنهم فسيح جناته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل، وأن يعيد المفقودين سالمين، وأن يحفظكم وشعب إندونيسيا الشقيق من كل سوء، إنه سميع مجيب».

القائم بأعمال المملكة لدى الأرجنتين وتشيلي والأوروغواي:

مبادرات الملك شكلت صدى دولياً إيجابياً

واس ـ الرياض

وصف القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى الأرجنتين وتشيلي والأوروغواي الدكتور حسن الأنصاري مبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين أتباع الأديان والحضارات منذ مؤتمري مدريد ونيويورك وما تلاهما من مؤتمرات ونشاطات داخل وخارج المملكة، وتوجها تدشين برنامج عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار والسلام بأنها «شكلت صدى إيجابيا لدى كافة شعوب العالم بمختلف دياناتها وثقافاتها».

وقال الأنصاري في تقرير صحافي بث أمس: «العلاقات السعودية الأرجنتينية متميزة منذ بدأت في فبراير عام ١٩٤٦م ونشأت العلاقات الدبلوماسية بينهما في إطار ميثاق الأمم المتحدة، إذ افتتحت السفارتان عام ١٩٧٥ و١٩٧٦م. وينظر الأرجنتينيون إلى المملكة بمنظار خاص لما تتمتع به من وزن اقتصادي عالمي، وسياسة هادئة متزنة».

وتناول القائم بالأعمال جانبا من جهود المملكة الخارجية لخدمة المسلمين، ومنها إنشاء أربعة مراكز إسلامية تحتضنها الأرجنتين أهمها مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي الذي أنشئ عام ١٩٩٢م ودشنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الأرجنتيني الأسبق فرناندو دي لاروا، مشيرا إلى أن المسلمين في الأرجنتين يتابعون بث قناتي القرآن الكريم والسنة، إذ تصلهم صورة حية جعلتهم يشعرون بارتباطهم المباشر بالبقاع المقدسة. وعد الأنصاري التعاون الثقافي بين المملكة والأرجنتين من المجالات المتميزة، إذ رسم مهرجان الأيام الثقافية السعودية في الأرجنتين بفقراته المتنوعة وأشكاله الفنية المتعددة علامة فارقة ومميزة تخللت العديد من برامج الوسائل الإعلامية في الأرجنتين التي تعرض وعلى مدى أكثر من عام مشاهد وصورا ولقطات وتسجيلات عن تلك الفقرات الثقافية للمهرجان.

وبين القائم بالأعمال أن سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى الأرجنتين تعكف قبل موسم الحج للعمل على تنسيق وإنجاز إجراءات سفر الوفود المرشحة لأداء فريضة الحج عبر الترتيب مع قيادات الجاليات الإسلامية الموجودين في أمريكا اللاتينية لتسهيل مغادرتهم إلى المملكة بالصورة التي تجسد خدمة ورعاية الحكومة للمسلمين كافة والعمل على راحتهم.

مجلس منطقة المدينة يناقش أحوال المعوقين

محمد طالب الأحمدي ـ المدينة المنورة

يتداول أعضاء مجلس منطقة المدينة المنورة اليوم القرارات الصادرة بشأن حالات المعوقين الملتحقين بمراكز الرعاية النهارية، وحاجة المنطقة من المراكز التخصيصية، كما يبحث المجلس الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز محضر اجتماع لجنة النفع العام والاستثمار الخامس.

من جهة أخرى، بعث أمير المنطقة خطاب شكر وتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار رئيس مؤسسة التراث، بعد أن تلقى نسخة من كتاب (المدينة المنورة: بنيتها وتركيبها العمراني التقليدي) للدكتور محمد عبد الرحمن الحصين.

الأمير عبد العزيز بن ماجد

وعلى صعيد آخر، نظمت أمس إمارة منطقة المدينة بتوجيه من أميرها، لقاء تدريبيا للموظفين على رأس العمل تحت مسمى (أعمال إدارة الخدمات العامة) في محافظة العلا، بمشاركة واسعة من المختصين وحضور شريحة كبرى من الموظفين.

وقال المشرف العام على إدارة التطوير الإداري في إمارة المنطقة محمد مصطفى النعمان إن هذا اللقاء يأتي امتدادا لحرص أمير المنطقة على نشر الثقافة التدريبية في أساليب العمل الحديث لكافة منسوبي الإمارة ومحافظاتها والمراكز التابعة لها وتحفيز موظفيها وتطوير أدائهم العملي والمهني على الوجه المأمول.

كما تعتزم الإمارة تنفيذ برنامج (أخلاقيات المهنة) في محافظة العلا يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، ويتضمن البرنامج جلسات حول القيم الوظيفية في الإسلام وأسس الأخلاق المهنية ومهارات التعامل الوظيفي يقدمها الأستاذ المشارك في قسم الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور مسفر بن علي القحطاني.